وعرقي المافين وعرق خلف الاذنين واللسان وعرق النقرة والركبتين وعرق الصافنين وعرق النسا ويقوم عنه عرق القدم وكل عرق فصد فهو اصل لغيره وانما الفصد لقرب ميره كلى الاستفراغ بعده وخرج ما لتفريق الرعاف وبما بعده الحجامه ولا يفصد قبل عشرة واربعة وتحجم في الثانيه عن الستين ولا يحجم بعد الستين ويفصد بعدها ودفع الامتلا لذي المنفعة ودفع ما يحدث منه من عرض يترتب عليه لو بقي لولا ذاك الاستفراغ ولذلك من سواه كان اولى لانه يستاصل الماده فانهم يقدم الاهم من الاعراض في المعالجه عند الاجتماع لها في البدن او عند التضاد للمريض ان اطاع عولج لا بامتثاله فظهر فيه ثمرة العلاج بخلاف العاصي وقد كره الفقها اكراه المريض على الدوا ولان اثنين على واحد غالبان كالمريض والطبيب على المرض لا الذي له اباء اي اعراض عن المعالجه وعصيان لها وكل دا فله دواء لما روى البزار والطبراني عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه واله وسلم ان نبي الله سليمن عليه السلام كان اذا قام يصلي راى شجرة نابته بين يديه فيقول لها ما اسمك فتقول كذا فيقول لاي شي انت فتقول لكذا فان كانت لدوا كتبت وان كانت من غرس غرست الحديث لا هرم والسام اي الموت لقوله صلى الله عليه واله وسلم تداووا عباد الله فان الله لم يضع دا الا وضع له دوا غير دا واحد الهرم وفي اخرى ما انزل الله دا الا وانزل له شفا علم ذلك من علمه وجهل من جهله الا السام قيل وما السام قال الموت وورد ان في الحبة السودا شفا من كل دا الا السام وتسمى شونيز ويكون الموت وروى ابو نعيم ان النبي صلى الله عليه وسلم مر بحايط فيه شجرة نابته فقالت خذني يا رسول الله فو الذي بعثك بالحق نبيا ما انزل من دا الا وفي منه وابعني السعتر وكذلك قال صلى الله عليه وسلم عليكم بالسنا والسنوت فان فيهما شفا من كل دا الا السام والسنوت العسل او الرازيانج وهو الشمار وقيل الكمون وافضل السنا المكي وهو يمد ويقصر وقال صلى الله عليه وسلم عليكم بالشفايين العسل والقران والابتدا بالملح والختم فيه شفا من سبعين دا والقسط فيه سبعة القبيه والبحري وهو الابيض افضل من الهندي وقال كلوا الزيت وادهنوا به فانه شفا من سبعين دا والاخر

انه حمل العتم

انه حمل العتم وقال الشرب من فضل وضوء المومن شفا من سبعين دا ادناها الهم وقال كلوا الثوم وتداووا به فانه شفا من سبعين دا وقال عليكم بالثفا فانه شفا من كل دا وهو احد الشفايين مع الصبر ومر بالرجل فقال اقتنى حبيث شمت فانت شفا من سبعين دا والحرمل فان في البخور به شفا من سبعين دا وقال وعليكم بالحجامه في القمحدوه فانه دوا من اثنين وسبعين دا من الجنون والجذام والبرص ووجع الاضراس وعليكم بالهليلج الاسود فانه شفا من كل دا وكذلك التلبينه شفا من كل دا وهي حسا يعمل بسكر او عسل ويغلي ثم يشرب المريض ذلك بعد نزع الحسامه والدا خروج البدن او العضو عن اعتداله باحدى الدرج الاربع ولا شي منها الا وله ضد وشفا الضد بضده وانما تعذر استعماله للجهل به او لفقده او لموانع اخر واما الهرم فهو اضمحلال طبيعي وطريق الى الفنا ضروري فلم يوضع له شفا والموت اجل مكتوب لا يزيد ولا ينقص بل في كل شي من قابل الدوا سوى الخمر دوي لان الله لم يجعل شفا هذه الامه فيما حرم عليها وما كان فيها من المنافع كان قبل تحريمها كما في الحديث بل صح في الحديث انها دا وام الكبائر وملعون شاربها وعاصرها ومعتصرها وحرام التداوي بها الا لمن شرق ولم يجد ما يسوغ به الا الخمر وكل ما اصح او قد امرضا بقدر جرى به حكم القضا عنده او به خلاف عند اهل السنه والادويه والرقا هي من قدر الله تعالى كما صح ذلك في الحديث وكذلك الغذا المغذي بالاغذيه والمروي بالما والدافع للحر والبرد وبهذه الوسايط هو الله تعالى لا الوسايط ومن اعتقدها فعاله فقد اشرك خاتمه ينبغي ان يكون الطبيب حاذقا قاصدا وقاعدا لا ذا امهاره وصبر وذكا ونصيحه ويطب الرجل المراه وبالعكس بشرط فقد الجنس وحضور محرم او نحوه ويسن التداوي وتركه توكلا افضل واطعام المريض ما يشتهيه ويكره الدعا بالضر وتمني الموت لاجله ولله تعالى ايلام الاطفال والدواب لانها ملكه يتصرف فيها كيف يشا وليس يصيب المومن من وصب اي مرض ولا نصب حتى الشوكه يشاكها الا كفر بها من خطاياه او رفع بها درجات ويسن للمريض الاكثار من قراة سورة الاخلاص

علم التصوف